

A Model of Da'wah Communication Features of Buya Hamka Through *The Book of Buya Hamka* by Ahmad Fu'adi for the Promotion of Islamic Da'wah

معالم نموذج الاتصال الدعوي لبويا حمكا من خلال "كتاب بويا حمكا" لأحمد فؤادي لنشر الدعوة الإسلامية

Achmad Faiz AL Fawwaz¹, Fajar Sidik², Enggi Rahmat Firmanto³

^{1,2} Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia

E-Mail: achmadfaiz193@gmail.com¹; fajarsidik@arraayah.ac.id²;

Submission: 17-05-2025

Revised: 24-05-2025

Accepted: 20-02-2025

Published: 28-07-2025

Abstract

This study explores the characteristics of the da'wah communication model implemented by Buya Hamka, as described in the book "Buya Hamka" by Ahmad Fuadi. The primary objective of this research is to analyze the communication strategies employed by Hamka in conveying Islamic teachings and to assess their effectiveness in disseminating religious values in the modern era. The research highlights the significance of da'wah in Islam as a fundamental mission of the prophets and emphasizes the contemporary need for preachers who are not only well-versed in Islamic knowledge but also possess strong communication skills to address various ideological and behavioral deviations prevalent in society. This study adopts a qualitative descriptive approach, relying primarily on library research. The analysis reveals that Buya Hamka utilized a variety of approaches in his da'wah activities, including preaching with wisdom and good counsel, integrating intellectual thought with religious propagation, utilizing mass media, responding to social issues, emphasizing education and human development, and engaging in institutional da'wah work. The findings conclude that Buya Hamka's da'wah communication model is balanced and effective, as it combines traditional values with modern approaches. This model offers a relevant vision of da'wah that aligns with contemporary demands and challenges, making it a valuable subject for further study and a model to emulate in current da'wah practices.

Keywords: Islamic Da'wah, Buya Hamka, Da'wah Communication Model.

Abstrak

Penelitian ini membahas karakteristik model komunikasi dakwah yang diterapkan oleh Buya Hamka sebagaimana dijelaskan dalam buku "*Buya Hamka*" karya Ahmad Fuadi. Tujuan utama penelitian ini adalah untuk menganalisis strategi komunikasi yang digunakan oleh Hamka dalam menyampaikan dakwah Islam, serta menilai efektivitasnya dalam menyebarkan nilai-nilai keagamaan di era modern. Penelitian ini menekankan pentingnya dakwah dalam Islam sebagai tugas utama para nabi, serta menunjukkan kebutuhan zaman sekarang akan para pendakwah yang tidak hanya menguasai ilmu agama, tetapi juga memiliki kemampuan komunikasi yang baik guna menghadapi berbagai



penyimpangan pemikiran dan perilaku yang berkembang di masyarakat. Metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah pendekatan deskriptif kualitatif, dengan mengandalkan studi kepustakaan sebagai sumber utama. Hasil analisis menunjukkan bahwa Buya Hamka menerapkan berbagai pendekatan dalam dakwahnya, di antaranya: berdakwah dengan hikmah dan nasihat yang baik, mengintegrasikan pemikiran dan dakwah, memanfaatkan media massa, merespons isu-isu sosial, menekankan pada aspek pendidikan dan pembinaan manusia, serta melakukan dakwah melalui kerja kelembagaan. Hasil akhir dari penelitian ini menyimpulkan bahwa model komunikasi dakwah Buya Hamka merupakan model yang seimbang dan efektif, karena menggabungkan nilai-nilai tradisional dengan pendekatan modern. Model ini menawarkan pandangan dakwah yang relevan dengan tuntutan dan tantangan masa kini, sehingga layak untuk dijadikan bahan kajian dan teladan dalam kegiatan dakwah kontemporer.

Kata kunci: Dakwah Islam, Buya Hamka, Model Komunikasi Dakwah.

ملخص البحث

يتناول هذا البحث معالم نموذج الاتصال الدعوي عند بوي حمكا كما ورد في كتاب "بوي حمكا" لأحمد فؤادي، ويهدف إلى تحليل أساليب الاتصال التي استخدمها حمكا في دعوته الإسلامية وتوضيح مدى فعاليتها في نشر القيم الدينية في العصر الحديث. ويركز البحث على أهمية الدعوة في الإسلام، كونها وظيفة الأنبياء، ويبيّن الحاجة اليوم إلى دعاة يمتلكون العلم الشرعي ومهارات التواصل لمواجهة الانحرافات الفكرية والسلوكية المنتشرة في المجتمع. تستخدم الدراسة المنهج الوصفي النوعي بالاعتماد على المصادر المكتبية لتحليل النموذج الدعوي لبوي حمكا، ويبيّن أن حمكا استخدم أساليب متعددة في دعوته، تمثلت فيما يلي: الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة، والدمج بين الفكر والدعوة، والاستفادة من وسائل الإعلام، والتفاعل مع قضايا المجتمع، والتركيز على التربية وبناء الإنسان، والعمل المؤسسي. خلص البحث إلى أن نموذج الاتصال الدعوي لبوي حمكا نموذج متوازن وفعال يجمع بين الأصالة والمعاصرة، ويقدم رؤية دعوية تتماشى مع متطلبات العصر الحديث وتحدياته، مما يجعله جديراً بالدراسة والاقتداء.

الكلمات المفتاحية: الدعوة الإسلامية، بوي حمكا، نموذج الاتصال الدعوي.

المقدمة

الدعوة إلى الله هي وظيفة الأنبياء والمرسلين الذين هم خيار الخلق وأشرف العباد، فإن الله تعالى اصطفى من عباده خيارهم ليكلفهم بالدعوة إليه سبحانه وتبليغ دينه كما قال تعالى في سورة النحل: ٣٦ ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾

الدعوة إلى الله هي الدعوة إلى الإيمان به، وبما جاءت به رسوله، بتصديقهم فيما أخبروا به وطاعتهم فيما أمروا. (الخلف ١٩٩٨). وذلك يتضمن الدعوة إلى الشهادتين، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج

البيت، والدعوة إلى الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت، والإيمان بالقدر خيره شره، والدعوة إلى أن يعبد العبد ربه كأنه يراه.

نظرا إلى أحول مجتمعنا اليوم. أن أكثر الناس يحتاجون إلى الدعاة المخلصين المشجعين بنشر دعوته الحق، لأن الدعوة هي علاج الواحد لإصلاح المجتمع. وتقدم حضارة أمة ما يتأثر بجودة مواردها البشرية (الموارد البشرية). (Hidayat, Al Fawwaz, and Istianah 2024) والمجتمع اليوم، غرقوا في كثير من الانحرافات والمخالفات وهم مع ذلك على خلفيات شتى. منهم من تمسك بالعتيدة الباطلة، (Sajari 2015). ومنهم من التزم بالمحارم كتناول المخدرات، (Purbanto and Hidayat 2023). ومنهم من أهلك ماله بالقمار، (Jadidah et al. 2023). وغير ذلك من المخالفات.

فلا بد أن يكون الداعية عالما بشرع الله ليدع إلى الله على بصيرة وبرهان حتى لا يضل أو يضل. (الخلف ١٩٩٨). وليستطيع أن يدافع عن دعوته، ويقنع الخصمة. وكم من داع كان جاهلا فحصل من المضرة عليه وعلى ما يدعو إليه شيء كبير لأنه يهزم أمام الباطل لقله ما معه من العلم. (العثيمين ٢٠٠٧).

في العصر الحديث، بدأ أسلوب الدعوة في التطور. (Faizah et al. 2021). لم تعد الدعوة مقتصرة على أسلوب الخطابة فقط، بل توسعت لتشمل استخدام وسائل الإعلام المتنوعة التي نشأت في هذا العصر. لقد ساهم تطور التكنولوجيا في مجالات الاتصال، والنقل، والمعلومات في تشكيل فهم جديد بين البشر بشأن مختلف جوانب وأبعاد الحياة. وقد أدت هذه التقدمات إلى إحداث تغييرات كبيرة في مختلف جوانب تنظيم حياة الإنسان، بدءًا من طريقة التفكير والسلوك، وصولاً إلى التصرفات اليومية.

هنا تُعدّ عملية التواصل ركيزة أساسية في نجاح الدعوة الإسلامية، فهي الوسيلة التي يُنقل بها مضمون الرسالة من الداعية إلى المدعو. فبدون تواصل فعال، لا يمكن للدعوة أن تصل إلى قلوب الناس، ولا أن تُحدث التأثير المطلوب في سلوكهم وفكرهم (Ilaihi 2013). لقد أولى الإسلام عناية كبيرة لفن التواصل، وظهر ذلك جلياً في سيرة النبي محمد ﷺ، الذي كان أعظم من استخدم أساليب الحوار والإقناع، واختيار الألفاظ المناسبة، مراعيًا ظروف المخاطبين ومستوياتهم الفكرية والثقافية.

إنّ الدعوة اليوم تحتاج أكثر من أي وقت مضى إلى مهارات تواصل متقدمة، خاصة في ظل تطور وسائل

الإعلام والتكنولوجيا، وتنوع الثقافات والبيئات. لذلك، ينبغي على الدعاة أن يجمعوا بين العلم الشرعي والوعي الاتصالي، حتى تكون دعوتهم مؤثرة، ومقنعة، ومواكبة لمتطلبات العصر. والتواصل أمرٌ بالغ الأهمية في إيصال أفكار الإنسان. فالإنسان يُعبر دائماً عن ذاته من خلال الأفكار التي يؤمن بها ويتمسك بها بإخلاص.

بُويا حمكا أحد الدعاة والمفكرين الإسلاميين البارزين في إندونيسيا. (Afandi and Damayanti 2020). اشتهر بأعماله الواسعة ومساهماته في تعزيز القيم الإسلامية في المجتمع. واشتهر بوبيا حمكا بمنهج دعوته الذي يركز على منهج الرحمة، حيث كان يُقدم الدعوة من قلب إلى قلب، كتب بوبيا حمكا العديد من الكتب التي تشمل الروايات، والرومانسية، والدين، والفلسفة، والتصوف، والثقافة، والتاريخ، والسياسة، بالإضافة إلى تفسير القرآن الكريم. (Sugiarto 2020). والدعوة التي يسلكها بوبيا حمكا لم تكن أمرًا سهلاً، فقد واجه العديد من الأحداث والتحديات في مسار حياته.

من خلال فهم كيفية نجاح بوبيا حمكا في إيصال رسائل الإسلام يمكننا أن نكتسب معرفة واسعة حول الأساليب الفعالة في التواصل ونشر القيم الدينية. وتحليل هذا النموذج في الاتصال الدعوي يمكن أن يوفر أيضاً أساساً لتطوير استراتيجيات دعوية أكثر ملاءمة في مواجهة التحديات والديناميكيات الدعوية المعاصرة.

بناء على ما سبق، تُعدّ كتابة معالم نموذج الاتصال في الدعوة الإسلامية أمرًا ضروريًا لتحقيق رسالة الإسلام ونقلها إلى مختلف فئات المجتمع. فالنموذج الجيد لا يُسهم فقط في إيصال المعلومات، بل يُساعد أيضاً في التأثير في القلوب والعقول، وتعزيز الفهم الصحيح، وبناء الوعي الديني. لذا، فإن إتقان مهارات التواصل، وفهم أسسها العلمية، وتوظيفها في إطار دعوي سليم، يُعدّ من أهم الوسائل لنجاح الدعوة، وجعلها أكثر تأثيراً وملاءمة لمتطلبات العصر.

الدراسات السابقة ذات الصلة بالبحث الحالي:

هداية براتامي Karakteristik Dakwah Buya Hamka. (Pratami 2020)

هدف البحث هو التعرف على خصائص دعوة بوبيا حمكا والوسائل التي استخدمها في نشر الدعوة الإسلامية. نتائج البحث بيّنت أن نوع الدعوة التي كان يمارسها بوبيا حمكا في إيصال الرسالة الدعوية إلى المدعوين تشمل نوعين رئيسيين: الدعوة بالقلم والدعوة باللسان. وجه الشبه بين هذا البحث والبحث الحالي هو في تركيزهما على دعوة بوبيا حمكا والاستفادة منها في العصر الحاضر. أما وجه الاختلاف، فيكمن

في أن البحث الحالي يركّز على معالم نموذج الاتصال الدعوي لبويا حمكا كما يتجلى في كتاب "بويا حمكا" لأحمد فؤادي لنشر الدعوة الإسلامية، بينما البحث السابق ركّز على خصائص عامة لأساليب دعوته فقط دون تحليل نموذجي للاتصال.

ديكي برامايوودا (Pramayuda 2022). Nilai-nilai Akhlak Dalam Novel Tenggelamnya Kapal Van Der Wijck هدف البحث هو تحليل القيم الأخلاقية التي تتضمنها رواية "Tenggelamnya Kapal Van Der Wijck" من تأليف بويا حمكا، وبيان مدى توافقها مع المفاهيم الإسلامية في بناء الشخصية. نتائج البحث أظهرت أن من بين القيم الأساسية التي تناولها البحث هي قيمة الصدق، باعتبارها قيمة مرتبطة بالإيمان، تُعبّر عن الاعتقاد الراسخ بعظمة الله سبحانه وتعالى. وتمثل قيمة الصدق في السلوك القائم على الضمير الحي والمواقف الثابتة (الاستقامة)، والتعبير عن الحقائق بوضوح دون تحريف. وجه الشبه بين هذا البحث والبحث الحالي هو تركيزهما على دعوة بويا حمكا، من حيث عرض أفكاره وتوظيفها في الواقع المعاصر. أما وجه الاختلاف، فيكمن في أن البحث السابق ركز على القيم الأخلاقية في أحد أعمال بويا حمكا الأدبية، بينما البحث الحالي يركّز على معالم نموذج الاتصال الدعوي لبويا حمكا كما يتجلى في كتاب "بويا حمكا" لأحمد فؤادي لنشر الدعوة الإسلامية.

منهج البحث

يعتبر منهج البحث هو مجموعة من القواعد والطرق التي يستخدمها الباحث بغرض اكتشاف الحقائق والمعرفة في مجال العلم، ويتمثل في فن تنظيم الأفكار والمعلومات بشكل منطقي ومنظم لإثباتها للآخرين. (العزیز ٢٠٢٣).

نوع هذا البحث هو البحث الوصفية النوعية، باستخدام المنهج المكتبي (Library Research). لأنه خلال إجراء البحث من البداية إلى النهاية، يستخدم الباحث مصادر مكتبية متنوعة وذات صلة للإجابة على الإشكاليات التي يتم تحليلها. البحث المكتبي هو سلسلة من الأنشطة التي ترتبط بمنهجية جمع البيانات المكتبية، والقراءة، والتسجيل، بالإضافة إلى معالجة المواد الكتابية. (Suharsimi 2010).

النتائج والمناقشة

أ. نتائج البحث

١. تعريف نموذج الاتصال

نموذج الاتصال هو مخطط يضعه الباحث ليحدد من خلال عناصر عملية الاتصال وعلاقات التفاعل بينها. في محاولة منه لفهم عملية الاتصال والتنبؤ بنتائجها ومن ثَمَّا تظهر على إثر النماذج المذكورة نظريات تفسر مجالات وطرائق التأثير وتشرحها. ليفيد ذلك من يرسل الرسائل الإعلامية في معرفة كيف يحقق أفضل النتائج. (التواب ٢٠١٨).

قال دكتور فوري أرمين ناوي أن نموذج الاتصال هو نموذج الاتصال هو تصوير مبسط لعملية الاتصال يوضح العلاقة بين مكونات الاتصال المختلفة. يتم تقديم نماذج الاتصال في هذا القسم بهدف تسهيل فهم عملية الاتصال وإبراز المكونات الأساسية التي يجب أن تكون موجودة في عملية الاتصال. (Naway 2017).

نموذج الاتصال الدعوي هو نشاط تواصلية يتم فيه نقل تعاليم الإسلام من الداعية إلى المدعو بهدف دعوته إلى الخير. يهدف نموذج الاتصال في الدعوة إلى أن يتمكن المدعو من قبول الرسالة التي تُقدَّم له، ولتقوية الأخوة رغم وجود الفروق في الأعراق والشعوب والثقافات. (أصبع ٢٠١٠).

اتضح من هذه المعاني أن نموذج الاتصال هو تمثيل نظري يُستخدم لفهم عناصر عملية الاتصال والعلاقات المتبادلة بينها، ويهدف إلى تفسير كيفية انتقال الرسالة من المرسل إلى المتلقي والتنبؤ بتأثيرها، وتعدّ هذه النماذج أداة مهمة لتطوير نظريات توضح طرق التأثير وفعاليتها. وفي سياق الدعوة الإسلامية، يُستخدم نموذج الاتصال لفهم كيفية إيصال تعاليم الإسلام من الداعية إلى المدعو بشكل فعّال ومؤثّر، بحيث يُسهّم في إقناع المدعو وقبول الرسالة، مع تعزيز الروابط الأخوية بين الناس رغم اختلافاتهم. ومن ثمّ، فإن نموذج الاتصال يُعدّ أساسًا علميًا لفهم وتطوير أساليب الدعوة في العصر الحديث.

٢. أهمية نموذج الاتصال في الدعوة

نموذج الاتصال في الدعوة له أهمية كبيرة:

(أ) حدد المسار الواضح للتواصل بين الداعية والمدعو، مما يضمن وصول الرسالة بشكل منظم.

ب) يسهل فهم الرسالة عبر تحديد المرسل والمستقبل والوسيلة المناسبة، مما يزيد من فعالية الدعوة.

ت) يساعد في تجنب سوء الفهم باختيار الأسلوب واللغة المناسبين لجمهور الدعوة.

١) يقيم التأثير من خلال ملاحظة ردود الأفعال وتعديل الأساليب بناء عليها.

٢) يعزز التفاعل الإيجابي عبر قنوات اتصال متنوعة (حوار، قدوة، وسائل إعلامية).

٣. لمحة موجزة عن دعوة بوياء حمكا

الاسم الكامل لبويا حمكا هو عبد الملك كريم أمر الله، أو يُعرف باسم بوياء حمكا. وُلد بوياء حمكا في ١٧ فبراير ١٩٠٨ (١٤ محرم ١٣٢٦ هـ) في قرية سونغاي باتانغ (Sungai Batang)، تانجونغ رايا (Tanjung Raya)، مانينجاو (Maninjau)، سومطرة الغربية. (R.Rush 2017). توفي حمكا يوم الجمعة الموافق ٢٤ يوليو ١٩٨١ وعمره ٧٣ عاماً، ودفن في تانه كوسير (Tanah Kusir)، وترك عشرة أولاد، منهم سبعة ذكور وثلاث بنات. (Hamka 2016).

دعوة حمكا تعتمد على مبدأ "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر". كان حمكا يرى أن المجتمع يعاني من ضعف التمسك بالقيم الإسلامية، فكان حله هو الدعوة إلى الخير ومنع المنكر. (Fuadi 2022) بهذه الطريقة، يهتدي الناس إلى طريق الإسلام الصحيح. قلة تطبيق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الدعاة قد تؤدي إلى جهل العامة بتعاليم الدين الإسلامي. وقد تنبه حمكا إلى أن أكثر سكان إندونيسيا - وإن كانوا مسلمين - إلا أن كثيراً منهم مقصرون في تعاليم دينهم، مثل ضعف الفهم بواجب الصلاة.

فبناء على ما سبق، يؤكد حمكا أن على الداعية أن يتحلى بشخصية جذابة، لطيفاً، متواضعاً، سمحاً، قوي الإيمان، لا يثيره ما يتعرض له من شتم أو إهانة. كما ينبغي له أن يدرك أن القدوة الحسنة في المجتمع أولى من الكلام الذي ينطلق به اللسان. فالدعوة بالقدوة أعمق أثراً في الناس من الخطب الطويلة الحماسية. ومن هنا، يجب على الداعي أن يطبق قيم الإسلام في نفسه، ليكون نموذجاً يُتدى به في المجتمع الذي يدعو.

إلى جانب اهتمامه بالدين والسياسة، كان حمكا صحفياً، وكاتباً، ومحرفاً، وناشراً. ومنذ عشرينيات القرن العشرين، كتب في عدد من الصحف مثل Pelita Andalas، Seruan Islam، Bintang Islam.

وفي عام ١٩٢٨م، تولى تحرير مجلة *Kemajuan Masyarakat*، ثم في عام ١٩٣٢م أسّس مجلة *Almahdi* بمدينة مكاسر وكان محررها. (Hamka 2018) كما عمل لاحقاً في تحرير مجلات معروفة مثل *Pedoman Masyarakat*، *Gema Islam*، *Panji Masyarakat*.

أعظم مؤلفاته العلمية هو تفسيره الشهير "تفسير الأزهر". وحصل حمكا على عدد من الجوائز والتكريمات على المستويين الوطني والدولي، منها: الدكتوراه الفخرية من جامعة الأزهر سنة ١٩٥٨م، والدكتوراه الفخرية من الجامعة الوطنية الماليزية سنة ١٩٧٤م (Fuadi 2022).

٤. معالم نموذج الاتصال الدعوي لبويا حمكا في نشر الدعوة الإسلامية

يُعدّ بويا حمكا من أبرز الدعاة والمفكرين المسلمين في القرن العشرين، حيث استطاع أن يقدم نموذجاً دعويّاً متميزاً يوازن بين الأصالة والمعاصرة، ويخاطب الفرد والمجتمع بروح إسلامية شاملة، مستخدماً وسائل الاتصال الحديثة في زمانه. ومن خلال كتاب "بويا حمكا" للكاتب أحمد فؤادي، تظهر معالم هذا النموذج الذي استحق أن يُدرّس كنموذج تطبيقي ناجح في الاتصال الدعوي الفعال.

١) الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة

اعتمد بويا حمكا على الأسلوب اللين الحكيم في دعوته، متجنباً التشدد أو الإكراه. (Fuadi 2022) وخاطب الناس بلغتهم، مستخدماً تعبيرات يفهمها العامة والخاصة. استند في أسلوبه إلى قول تعالى في سورة النحل: ١٢٥ ﴿أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۗ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾

٢) الجمع بين الفكر والدعوة

أن بويا حمكا لم يقتصر في دعوته على الخطب والمواعظ التقليدية فقط، بل مزج بين العمل الدعوي والإنتاج الفكري والأدبي، أي أنه استخدم الكتابة والتأليف في مجالات الفكر والأدب كوسيلة دعوية أيضاً. (Fuadi 2022) وهذا الدمج بين الدعوة والفكر أضفى على خطابه عمقاً علمياً وفكرياً، وجعله أكثر تأثيراً وانتشاراً بين مختلف فئات الناس، سواء كانوا مثقفين أو عامة.

٣) الانفتاح على وسائل الإعلام

استثمر حمكا الصحافة والمجلات والإذاعة لنشر الدعوة، وكتب في مجلات مثل Panji Masyarakat موجّهًا خطابه لعامة الناس والنخب (Fuadi 2022). اعتبر الإعلام وسيلة فعالة في الوصول إلى جماهير واسعة، مقدمًا نموذجًا متقدمًا في الاتصال الدعوي الجماهيري.

٤) التفاعل مع الواقع والمجتمع

لم يكن بويًا حمكا منعزلاً عن قضايا مجتمعه، بل شارك في الحركة الوطنية ضد الاستعمار الهولندي، واعتبر أن الدعوة يجب أن تكون منسجمة مع هموم الناس ومشكلاتهم، وساهم في بناء الهوية الإسلامية للإندونيسيين بعد الاستقلال، عبر الدعوة والإصلاح (Fuadi 2022).

٥) التربية وبناء الإنسان

ركز بويًا حمكا على إصلاح الفرد والمجتمع من الداخل عبر التربية الدينية. (Fuadi 2022) وسعى إلى غرس القيم الإسلامية مثل الصدق، التواضع، والعمل، وتقديم النموذج القدوة، كان يرى أن بناء أمة قوية يبدأ ببناء إنسان مؤمن وواع (Hamka 2018).

٦) العمل المؤسسي والدعوي

حمكا كان رئيسًا في مجلس علماء إندونيسيا، وساهم في تطوير التعليم الديني. وجمع بين الدعوة الفردية والمؤسسية، مما زاد من أثره الدعوي على المدى البعيد (Fuadi 2022).

خلاصة البحث

يعرض المقال معالم النموذج الدعوي الفعال الذي جسده بويًا حمكا، أحد أبرز دعاة ومفكري القرن العشرين في إندونيسيا، والذي جمع بين الأصالة الإسلامية والمعاصرة الفكرية. يتجلى هذا النموذج من خلال ما يلي:

١. الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة: استخدم أسلوبًا لطيفًا قريبًا من الناس، متجنبًا الغلظة أو الإكراه، مستندًا إلى القرآن في خطابه.

٢. الدمج بين الفكر والدعوة: لم يقتصر على الخطب، بل وظّف كتاباته الأدبية والفكرية لنشر القيم الإسلامية، ما أعطى خطابه عمقًا وانتشارًا.

٣. الانفتاح على الإعلام: استخدم الصحف والمجلات والإذاعة كوسائل فعّالة للتأثير على جمهور واسع، مقدمًا نموذجًا حديثًا في الاتصال الدعوي.
 ٤. التفاعل مع قضايا المجتمع: لم يكن معزولًا عن الواقع، بل شارك في النضال ضد الاستعمار، وارتبطت دعوته بعموم الناس وبناء هوية الأمة بعد الاستقلال.
 ٥. التركيز على التربية: رأى أن إصلاح المجتمع يبدأ ببناء الفرد عبر غرس القيم والأخلاق الإسلامية، من خلال القدوة العملية.
 ٦. العمل المؤسسي: جمع بين الجهد الفردي والمؤسسي في الدعوة، مما أعطى عمله طابعًا استراتيجيًا مستدامًا، خاصة من خلال دوره في مجلس علماء إندونيسيا.
- يمثل معالم نموذج الاتصال الدعوي لبويا حمكا تجربة دعوية متكاملة وملهمة، تقوم على الحكمة، الفكر، الإعلام، التفاعل المجتمعي، والتربية، ما يجعله مثالًا يُتخذى في الاتصال الدعوي المعاصر

المراجع

- ASBA', ŠĀLIH ABŪ. 2010. *AL-ITTISĀL WA AL-I'LĀM FĪ AL-MUJTAMA'ĀT AL-MU'ĀŠIRAH*. AL-JAZĀ'IR: DĀR AL-BARAKAH.
- AL-TAWWĀB, YĀSIR MUḤAMMAD 'ABD. 2018. *KHULĀŠAH FĪ AL-I'LĀM*. AL-MAMLAKAH AL-'ARABIYYAH AL-SU'ŪDIYYAH: MARKAZ AL-MINHĀJ LI AL-ISHRĀF WA AL-TADRĪB AL-TARBAWĪ.
- AL-KHALF, AḤMAD IBN 'ABD AL-'AZĪZ. 1998. *MANHAJ IBN AL-QAYYIM FĪ AL-DA'WAH ILĀ ALLĀH*. AL-HIJĀZ: MAKTABAT ADWĀ' AL-SALAF.
- AL-'UTHAYMĪN, MUḤAMMAD AL-ŠĀLIH. 2007. "AL-RISĀLAH FĪ AL-DA'WAH ILĀ ALLĀH." DALAM *AL-RISĀLAH FĪ AL-DA'WAH ILĀ ALLĀH*, HLM. 32. MADĀR AL-WAṬĀN.
- AL-'AZĪZ, MUḤAMMAD 'ABD AL-'ĀL 'ABD. 2023. *AL-BAḤṬH FĪ AL-KHIDMAH AL-IJTIMĀ'IYYAH*. MIŠR: JĀMI'AH AL-FAYYŪM.
- Afandi, Yusuf, and Syukrina Damayanti. 2020. "Pesan Dakwah Dalam Novel "Terusir" Karya Buya Hamka." *Jurnal Dakwah Dan Ilmu Komunikasi* 7:105–21.
- Faizah, Oleh :, Zahra Safitri, M Ridwan, and Said Ahmad. 2021. "DAMPAK DAKWAH DI MEDIA SOSIAL STUDI PADA PERILAKU KEAGAMAAN MAHASISWA KOMUNITAS AL-FURQON FAKULTAS ILMU SOSIAL UNIVERSITAS NEGERI MAKASSAR." *Pinisi Journal Of Sociology Education Review*. Vol. 1.
- Fitrah Sugiarto. 2020. "Wawasan Al-Qur'an Tentang Metode Dakwah Dalam Islam (Perspektif Pemikiran Quraish Shihab, Buya Hamka, Dan Sayyid Quthb)." *Media Bina Ilmiah* 14 (7): 2814.
- Fuadi, Ahmad. 2022. *Buya Hamka Novel Biografi*. Jakarta: falcon publishing.
- Hamka. 2018. *Prinsip Dan Kebijakan Dakwah Islam*. Jakarta: Gema Insani.
- Hamka, Irfan. 2016. *Ayah*. Jakarta: Republika Penerbit.
- Hidayat, Tatang, Achmad Faiz Al Fawwaz, and Istianah Istianah. 2024. "Peran Komik Bergambar Dalam Membenahi Kesalahan Dalam Percakapan Bahasa Arab Sehari Hari." *Jurnal Alfazuna : Jurnal Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 8 (2): 211–26. <https://doi.org/10.15642/alfazuna.v8i2.3796>.
- Ilaihi, Wahyu. 2013. *Komunikasi Dakwah*. Bandung: Remaja Rosdakarya.
- Naway, Fory armin. 2017. *Komunikasi Dan Organisasi Pendidikan*. ideas publishing.
- Pramayuda, Deki. 2022. "NILAI-NILAI AKHLAK DALAM NOVEL TENGSELAMNYA KAPAL VAN DER WIJCK KARYA BUYA HAMKA" 11 (1): 1–14. <https://doi.org/10.1088/1751-8113/44/8/085201>.
- Pratami, Hidayah. 2020. "KARAKTERISTIK DAKWAH BUYA HAMKA SKRIPSI" 2507 (February): 1–9.
- Purbanto, Hardy, and Bahril Hidayat. 2023. "Systematic Literature Review: Penyalahgunaan Narkoba Di Kalangan Remaja Dalam Perspektif Psikologi Dan Islam." *Al-Hikmah: Jurnal Agama Dan Ilmu Pengetahuan* 20 (1): 1–13. [https://doi.org/10.25299/al-hikmah:jaip.2023.vol20\(1\).11412](https://doi.org/10.25299/al-hikmah:jaip.2023.vol20(1).11412).
- R.Rush, James. 2017. *HAMKA'S GREAT STORY A Master Writer's Vision of Islam for Modern Indonesia*. Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama.
- Sajari, Dimiyati. 2015. "Fatwa Mui Tentang Aliran Sesat Di Indonesia (1976-2010)." *MIQOT: Jurnal Ilmu-Ilmu Keislaman* 39 (1): 44–62. <https://doi.org/10.30821/miqot.v39i1.38>.
- Suharsimi, Arikunto. 2010. *Prosedur Penulisan*. Jakarta: Rineka Cipta.
- Tasya Jadidah, Ines, Utami Milyarta Lestari, Keysha Alea Amanah Fatiha, Roja Riyani, and Cherrysa Ariesty Wulandari. 2023. "Analisis Maraknya Judi Online Di Masyarakat." *JISBI: Jurnal Ilmu Sosial Dan Budaya Indonesia* 1 (1): 20–27.